Journal DOI: https://doi.org/10.64184

Journal Email: info@ashurjournal.com

Journal home page: https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

This journal is open access & Indexed in

IRAQI Academic Scientific Journals Google الباحث العلمي Crossref

Article Info.	
Sections: Law.	**Received: 2025 June 4**
Accepted: 2025 July 29	**Publishing: 2025** September **1**

US foreign policy trends during the presidencies of Donald Trump and Joe Biden (selected examples)

M.M. Mahmoud Jamal Fathi,

College of Political Science, Al-Nahrain University

mahmoud.gamal@nahrainuniv.edu.iq

Abstract

This study analyzes the presidential policies of the United States during the terms of Presidents Donald Trump and Joe Biden, examining their respective visions for governing and addressing domestic and foreign challenges. The study focuses on the differences in the political approaches of the two presidents, considering the factors influencing decision-making, both internal and external, such as regional and international variables. It also addresses several sensitive international issues, most notably the Iranian nuclear program and US-Israeli relations, comparing the policies and decisions adopted by each president regarding these matters.

Keywords: US foreign policy, Donald Trump, Joe Biden, shifts and changes

DOI المجلة: https://doi.org/10.64184

ايميل المجلة: info@ashurjournal.com

رابط الصفحة الرئيسية للمجلة: https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

هذه المجلة مفتوحة الوصول و جميع البحوث مفهرسة في هذه

Crossref Google الباحث العلمي IRAQI Academic Scientific Journals

معلومات البحث	
تاريخ الاستلام: ٤ مايو ٢٠٢٥	القسم: القانون
تاريخ القبول: ٢٩ مايو ٢٠٢٥	تاريخ النشر: ١ سبتمبر ٢٠٢٥

توجهات السياسة الخارجية الامريكية في عهدي دونالد ترامب وجو بايدن (نماذج مختارة)

م.م محمود جمال فتحي

كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين

mahmoud.gamal@nahrainuniv.edu.iq

المستخلص

تتناول هذه الدراسة تحليل السياسات الرئاسية للولايات المتحدة الأمريكية خلال فترتي حكم كل من الرئيس دونالد ترامب والرئيس جو بايدن، من خلال استعراض رؤى كل منهما في إدارة الدولة، والتعامل مع التحديات الداخلية والخارجية. وتركز الدراسة على الفروقات في النهج السياسي لكلا الرئيسين، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في صنع القرار، سواء أكانت داخلية أم خارجية كالمتغيرات الإقليمية والدولية. كما تم التطرق إلى عدد من القضايا الدولية الحساسة، وفي مقدمتها البرنامج النووي الإيراني والعلاقات الأمريكية الإسرائيلية، مع مقارنة السياسات والقرارات التي تبناها كل رئيس حيال هذه الملفات.

الكلمات مفتاحية : السياسة الخارجية الامريكية ، دونالد ترامب ، جو بايدن ، التحولات والتغييرات

المقدمة

تعد السياسة الخارجية الامريكية من السياسات المؤثرة في العلاقات الدولية وذلك لما تمتلكه من مقومات القوة التي تمكنها من التأثير على اغلب القرارات الدولية ولا سيما بعد هيمنها على النظام الدولي عند انهيار الاتحاد السوفيتي في الحرب الباردة و شهدت السياسة الخارجية الامريكية في السنوات الأخيرة تغييرات جوهرية وملحوظة في الساحة الدولية ولا سيما عندما تولاها رئيسين مختلفين من حيث التوجه والنهج والفلسفة ، فعندما تولى (دونالد ترامب) سدة الرئاسة منذ عام ٢٠١٧ الى عام ٢٠٢١ انتهج سياسة حمائية انعزالية تحت شعار (أمريكا اولاً) من اجل إصلاح الداخل من خلال تقليل الانفاق الخارجي وإعادة النظر في العديد من الحلفاء التقليدين وانسحابه من عدة اتفاقيات دولية مهمة مما أدى الى توتر العلاقات مع الحلفاء التقليديين ، في حين سعى الرئيس الأمريكي (جو بايدن)عندما تولى سدة الرئاسة في ٢٠يناير ٢٠٢١ الى إعادة النظر في اغلب السياسات التي اتخذها دونالد ترامب من خلال تعزيز الدبلوماسية و والتعاون الدولي و إصلاح العلاقات مع الحلفاء وإعادة النظر في الاتفاقيات الدولية المهمة مع تركيزه على مبادئ حقوق الانسان من اجل مواجه التحديات الدولية .

فرضية البحث : ينطلق هذا البحث من فرضية مفادها " ان توجهات السياسية الخارجية الامريكية تتغير وفق توجهات وأفكار والانتماء الحزبي لرئيس الولايات المتحدة الامريكية" .

إشكالية البحث : تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلين التاليين:

١. ما هي العوامل المؤثرة في توجهات الرئيس الأمريكي، وكيف يتكيف الرئيس مع هذه العوامل في صناعة القرار؟
٢. ما هي أبرز القضايا الدولية المؤثرة خلال الفترتين الرئاسيتين وما القرارات التي اتُخذت للتعامل معها على المستوى الرئاسي؟

منهجية البحث : استخدام المنهج المقارن من خلال دراسة فترة كلا الرئيسين والتركيز على اهم الثوابت والتغييرات التي شهدتها السياسة الخارجية الامريكية في كلا العهدين .

حدود البحث: وتنقسم حدود البحث الى:

–الحدود الزمانية: من فوز الرئيس الأمريكي الخامس والأربعون دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكي في عام ٢٠١٦ وتولية الرئاسة في ٢٠ يناير ٢٠١٧ مروراً بفترة الرئيس السادس والأربعون جو بايدن الى فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٢٤

-الحدود المكانية: الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول المختارة .

هيكلية البحث

المبحث الأول: الرئيس جو بايدن

- المطلب الأول :رؤية الرئيس جو بايدن
- المطلب الثاني :العوامل المؤثرة في سياسته الخارجية
- المطلب الثالث :السياسة الخارجية للرئيس جو بايدن تجاه بعض القضايا الدولية

المبحث الثاني: الرئيس دونالد ترامب

- المطلب الأول :رؤية الرئيس دونالد ترامب
- المطلب الثاني :العوامل المؤثرة في سياسته الخارجية
- المطلب الثالث :السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب تجاه بعض القضايا الدولية

المبحث الأول : الرئيس جو بايدن

جوزيف روبينيت بايدن، وُلِد في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٢ في ولاية بنسلفانيا، وهو سياسي أمريكي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي. يشغل منصب الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية منذ ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ وحتى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥. قبل توليه الرئاسة، شغل منصب نائب الرئيس باراك أوباما بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٧. بدأ بايدن مسيرته السياسية مبكرًا، حيث انتُخب عضوًا في مجلس مقاطعة نيو كاسل عام ١٩٧٠، ثم أصبح أحد أصغر الأعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي عام ١٩٧٢ عن ولاية ديلاوير، وهو في التاسعة والعشرين من عمره. وعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود في مجلس الشيوخ، برز في مجالات السياسة الخارجية والأمن القومي، وترأس لجنة العلاقات الخارجية ولجنة القضاء في فترات مختلفة، مما أكسبه خبرة واسعة في صياغة التشريعات والتعامل مع القضايا الدولية.

المطلب الاول: رؤية الرئيس

إنّ العمل والخبرات السابقة للرئيس جو بايدن في الحكومات المتعاقبة كان لها تأثير مباشر في تشكيل آرائه وقراراته السياسية. وتميل توجهاته بشكل عام إلى التركيز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية،

حيث يوجّه جهوده نحو توفير فرص العمل، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتعزيز سياسات حماية البيئة، ومواجهة ظاهرة التغير المناخي، فضلًا عن إصلاح نظام العدالة الجنائية، وتطوير منظومة الرعاية الصحية. ويعكس ذلك حرصه على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطن الأمريكي . إلى جانب ذلك، يؤكد بايدن التزامه بحماية المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وعدم التردد في اللجوء إلى استخدام القوة العسكرية عند الضرورة للدفاع عن الشعب الأمريكي، على أن يكون هذا الخيار الأخير، وأن يُستخدم فقط للدفاع عن مصالح حيوية واضحة، قابلة للتحقيق، وبدعم وموافقة الشعب الأمريكي. (١)

أما على الصعيد الخارجي، فيؤكد الرئيس جو بايدن على أهمية إعادة بناء العلاقات مع الحلفاء التقليديين، وتعزيز العمل المشترك عبر الأطر والتحالفات الدولية لمواجهة التحديات العالمية، مثل التهديدات النووية والإرهاب. كما يولي اهتمامًا خاصًا بتعزيز العلاقات مع كندا، وإعادة العمل بالسياسات التي أُقرت خلال إدارة الرئيس باراك أوباما، والتي تقوم على توسيع مجالات التعاون الثنائي مع كندا.

وفي إطار اهتمامه بأمن واستقرار محيطه الإقليمي، خصص بايدن حزمة مساعدات تُقدّر بـ ٤ مليارات دولار لدعم مشاريع التنمية في دول أمريكا الوسطى، وبالأخص في هندوراس والسلفادور وغواتيمالا، بهدف الحد من الهجرة غير النظامية ومعالجة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع إليها.

ويرى الرئيس جو بايدن ضرورة إنهاء "الحروب الأبدية" في الشرق الأوسط وأفغانستان، لما كلفته تلك النزاعات من دماء وأموال للولايات المتحدة، مع التركيز على تنفيذ مهام عسكرية محددة وبأعداد قليلة من القوات الخاصة، مثل تقديم المعلومات الاستخباراتية والدعم اللوجستي لقوات الدول الحليفة في إطار التصدي للعمليات الإرهابية. كما ويؤكد على تعزيز وتفعيل الدبلوماسية بوصفها أداة رئيسية لقيادة الحلفاء عبر المؤسسات الدولية والتحالفات، مثل حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بما يساهم في تقوية القدرات الجماعية على مواجهة التحديات. ويرى أن إدارته ستعيد للولايات المتحدة دورها كقوة عليا في إرساء قواعد العلاقات الدولية، وتنشيط المؤسسات التي تضبط العلاقات بين الدول، فضلًا عن تعزيز الأمن الجماعي. (٢)

(١) السياسة الخارجية لإدارة بايدن: المقاربات الفكرية والملامح الرئيسية ،المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسة، وحدة الدراسات السياسية، ٢٠٢٠.

(٢) احمد محمد إبراهيم العايدي، صنع القرار السياسي الأمريكي وسيكولوجية رئيس الدولة دراسة مقارنة للرئيسين دونالدترامب وجوبايدن، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة السويس، مصر،٢٠٢٤،ص٧٠٩.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في سياسته الخارجية

تنقسم العوامل المؤثرة في صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية للرئيس جو بايدن إلى قسمين رئيسيين: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

أولًا: العوامل الداخلية

تشمل هذه العوامل مجموعة من الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أبرزها:

١. الكونغرس الأمريكي (مجلسا النواب والشيوخ):

يلعب الكونغرس دورًا محوريًا في التأثير على السياسة الخارجية من خلال إقرار الميزانية وتخصيص التمويل للمساعدات الخارجية، إضافة إلى الموافقة أو الاعتراض على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. كما يمكنه، عبر لجانه المختصة مثل لجنة العلاقات الخارجية، ممارسة ضغوط مباشرة على الإدارة الأمريكية لتعديل أو توجيه سياساتها.

٢. الرأي العام الأمريكي: يواجه الرئيس بايدن ضغوطًا متزايدة من الشارع الأمريكي بشأن قضايا اقتصادية، مثل البطالة والتضخم، وكذلك بشأن الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في النزاعات الخارجية، خصوصًا في أوكرانيا وغزة. كما يشكل الأمن الحدودي وملف الهجرة قضايا حساسة، حيث يسعى بايدن إلى اتباع سياسات معتدلة توازن بين تحقيق الأمن والحفاظ على دعم الرأي العام. (١)

٣. الحزب الديمقراطي: على الرغم من الانقسام الداخلي للحزب إلى تيارين متباينين، فإن الرئيس بايدن يسعى إلى الموازنة بينهما للحفاظ على وحدة الحزب. التيار الأول الليبرالي يضغط من أجل اتباع سياسة خارجية أكثر إنسانية، بينما التيار الثاني التقليدي المعتدل يفضل سياسة قائمة على المصالح الأمنية والاستراتيجية. ومن خلال هذه الموازنة، يسعى بايدن إلى تحقيق توازن بين القيم الإنسانية

)1 (LAURA VON DANIEIS, ECONOMY AND NATIONAL SECURITY, US FOREIGN ECONOMIC POLICY UNDER TRUMP AND BIDEN, STIFTUTE WISSENSCHAFT AND POLITIK, GERMAN INSTITUTE FOR INTERNATIONAL AND SECURITY AFFAIRS BERLIN, JUNE2024.

والأولويات الأمنية، بما يعزز التماسك الداخلي للحزب ويتيح له تنفيذ سياسته الخارجية بشكل متسق.[١]

٤. وسائل الاعلام ومراكز البحوث: يمارس الاعلام الامريكي دوراً كبيراً في تشكيل الراي العام الضاغط اضافة الى مراكز البحوث التي تصدر تقاريراً ودراسات تؤثر بشكل كبير ومباشر على القرارات الرئاسية المهمة

٥. المؤسسات العسكرية والامنية (CIA،البنتاغون) : تقوم هذه المؤسسات بتقديم التقارير الاستخباراتية حول التهديدات والتدخلات العسكرية للرئيس اضافة الى تأثيرها الواضح في تحديد الاولويات الامنية والسياسات الخارجية.

٦. الاقتصاد الامريكي: ان الازمات الداخلية مثل الديون والتضخم تؤثر على قدرة الدولة على التمويل للتدخلات العسكرية وتقديم المساعدات الخارجية و تجعلها تركيزاً على المشكلات الداخلية. [٢]

ثانياً: العوامل الخارجية

تتأثر السياسة الخارجية للرئيس جو بايدن أيضًا بمجموعة من العوامل الخارجية التي تملي عليها طبيعة القرارات والخيارات الاستراتيجية. وتشمل هذه العوامل العلاقات مع الدول الأخرى، التحالفات الدولية، الأزمات العالمية، والضغوط الدولية المتعلقة بالتجارة، الأمن، وحقوق الإنسان. كما تلعب التحديات الجيوسياسية، مثل النزاعات الإقليمية، التهديدات الإرهابية، والسباق النووي، دورًا رئيسيًا في تحديد أولويات الإدارة الأمريكية وتوجيه سياساتها بما يحقق المصالح الأمريكية ويعزز مكانتها الدولية.

١. النفوذ الصيني: سعت سياسة الرئيس جو بايدن إلى احتواء النفوذ الصيني، وهو توجه يتوافق مع الدور الذي لعبه في إعداد الاستراتيجية الأمريكية تجاه الصين أثناء فترة نائبه للرئيس باراك أوباما. ويعكس هذا التوجه زيادة حدة الخطاب ضد الصين، مع التأكيد على ضرورة التزامها بـ الأعراف والقواعد الدولية المتعلقة بقضايا الأمن البحري وحقوق الإنسان والتجارة. كما تعمل الولايات المتحدة

)1 (STEVEN WEBSTER, FRACTURED DOMESTIC POLITICS HAMSTRINGS US FOREGN POLICY ,2022, WWW.EASTASIAFORUM.ORG

)2(THOMAS CAROTHERS AND FRANCES BROMN, DEMOCRACY POLICY UNDRR BIDEN: CONFRMTING A CHANGED WORD,2024, WWW.CARNEGIEENDOWMENT.ORG

على المراقبة المكثفة للتحديثات العسكرية الصينية، ورصد مناطق نفوذها وتوسعها في محيطها الآسيوي، بما يضمن حماية مصالح واشنطن الإقليمية والدولية. (١)

٢. تعزيز الشراكات والتحالفات الدولية : يؤكد الديمقراطيون على أهمية تقوية العلاقات مع الشركاء والحلفاء، وهو ما تعكسه سياسة الرئيس جو بايدن، لا سيما من خلال استراتيجيته لاحتواء النفوذ الصيني ومواجهة السياسات الروسية التداخلية. ويرى بايدن أن على الولايات المتحدة العمل مع حلفائها وشركائها لتشكيل القواعد والمؤسسات الدولية في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصادية وقطاع التجارة الدولية، لضمان استقرار النظام الدولي. وإلا فإن أي تقاعس أمريكي قد يؤدي إلى تولي دول أخرى، مثل الصين، هذا الدور، مما قد يُضعف مكانة الولايات المتحدة ويهدد مصالحها ويؤدي إلى حالة من الفوضى العالمية.. (٢)

٣. التقارب الصيني الروسي: تسعى الولايات المتحدة بقيادة الرئيس جو بايدن إلى تفكيك وابتعاد روسيا عن الصين، من خلال التأكيد على أن واشنطن ستواجه السياسات الروسية التي تشكل تهديدًا للمصالح الأمريكية عبر سلسلة من العقوبات بالتنسيق مع شركائها وحلفائها. وفي الوقت نفسه، تحاول الولايات المتحدة إغراء روسيا بالمنافع الاقتصادية، بما يشمل التجارة والاستثمار، لتقليل اعتمادها المتزايد على الصين. كما تعمل واشنطن على تعزيز علاقاتها مع دول أخرى مثل الهند، اليابان، سنغافورة، فيتنام، وكوريا الجنوبية، بهدف احتواء النفوذ الصيني. ويرى المنظور الواقعي الهجومي أن هذا النهج يسعى لتشكيل تحالف توازني تقوده الولايات المتحدة لاحتواء النفوذ الصيني وتقليص تأثيره في المنطقة. (٣)

٤. يهدف الرئيس بايدن إلى تقليل الاعتماد على القوة العسكرية، مع التركيز على أن تكون الدبلوماسية هي الأداة الأولى لممارسة القوة الأمريكية .ويُعد استخدام القوة العسكرية الملاذ الأخير، ويجب أن يقتصر على تحقيق أهداف واضحة وحيوية تمس الأمن الدولي، بما يضمن حماية المصالح الأمريكية دون الانخراط في صراعات طويلة ومكلفة. (٤)

)1 (NATIONAL SECURITY STRATEGY, THE WHITE HOUSE, FERRUARY, 2015, P:24 . WWW.BIT.LY/38WQT77

)2 (JOSEPH, BIDEN JR, WHY AMERICAN MUST LEAD AGAIN, FOREIGH A FFAIRS–MARCH/2020/ WWW.FAM.AG/3BQCHFE

(٣) جون مرشايمر، الواقعية البنيوية ، مؤلف جماعي: نظريات العلاقات الدولية التخصص والتنوع ، ترجمة: ريما الخضرا، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسة،ط١، الدوحة ،٢٠١٦،ص٢٤٠.

(٤) علي فاضلي، سياسة بايدن الخارجية :تكامل المحددات وتنافرها، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢١، على الرابط https://studies.aljazeera.net/ar/profile/1383

٥. الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط: يولي بايدن اهتمامًا خاصًا باستقرار الشرق الأوسط، مع التركيز على محاربة الإرهاب ومنع انتشار الأسلحة النووية، إضافة إلى إدارة العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة التقليديين مثل إسرائيل والمملكة العربية السعودية، وتحقيق توازن بين الدبلوماسية والمصالح الاستراتيجية في المنطقة.

٦. التغير المناخي والقضايا البيئية الدولية: تعد التحديات البيئية والتغير المناخي من العوامل الخارجية المؤثرة في قرارات الإدارة الأمريكية، حيث يحرص بايدن على إعادة الولايات المتحدة للاتفاقيات الدولية البيئية، وتعزيز التعاون مع المجتمع الدولي لمواجهة المخاطر البيئية، باعتبارها جزءًا من الأمن العالمي والاقتصادي.

المطلب الثالث: السياسة الخارجية للرئيس جو بايدن تجاه بعض القضايا الدولية

تركز السياسة الخارجية للرئيس جو بايدن على تعزيز مصالح الولايات المتحدة وحماية الأمن القومي، مع السعي لإعادة التوازن في المناطق الحساسة عالميًا. من أبرز القضايا التي أولتها إدارته اهتمامًا خاصًا كل من إيران وإسرائيل، نظرًا لما تشكله هذه الملفات من تحديات أمنية واستراتيجية في الشرق الأوسط.

١. ايران وبرنامجها النووي:

منذ تولي الرئيس جو بايدن إدارة الرئاسة للولايات المتحدة، تبنت إدارته سياسة تهدف إلى دبلوماسية جديدة مع إيران، والتي تجلت أولى ملامحها في استئناف المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني وتخفيف العقوبات، في إطار ما يعرف بـ "العودة المتوازنة". ويرى بايدن أن عملية احتواء إيران لا يمكن أن تتحقق إلا عبر آليات قائمة على الحوار متعدد الأطراف والقانون الدولي، وأن العودة المتوازنة للولايات المتحدة إلى المفاوضات النووية تمثل الحل الأمثل للحد من طموحات إيران النووية وتقليص قدراتها العسكرية . كما يرى بايدن أن السيطرة على إيران إقليميًا وقوتها تتطلب تحقيق توازن استراتيجي في المنطقة، إذ أن هذا التوازن يمثل أساسًا لمواجهة محاولات إيران تحسين موقعها وتوسيع نفوذها، واستغلال عدد من الدول كمناطق تأثير لها. ومن ثم، ترتكز السياسة الأمريكية على الجمع بين الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية وبين تعزيز التحالفات الإقليمية لضمان استقرار الشرق الأوسط وحماية المصالح الأمريكية. [١]

(١) رامي عبدالله عبدالمحسن عبد القادر، السياسة الخارجية الامريكية في عهد جوبايدن، مجلة مدارات إيرانية، عدد١٢، المركز الديمقراطي العربي، برلين،٢٠٢١، ص١٤٣.

وترى الولايات المتحدة، عبر الإدارات المتعاقبة، أن طموحات إيران الاقتصادية والعسكرية قد تمكنها من التحول إلى قوة مواجهة وخطيرة للتوجهات الأمريكية في المنطقة، مما يعزز الحاجة إلى سياسة متوازنة تجمع بين الضغط الدبلوماسي والاقتصادي وتعزيز التحالفات الإقليمية للحد من نفوذ إيران وضمان استقرار الشرق الأوسط. (١)

لذلك، سعى الرئيس جو بايدن إلى توسيع شروط التفاوض مع إيران عبر إدراج ملفات إضافية تشمل الصواريخ الباليستية والسلوك الإقليمي لطهران، إضافة إلى توسيع دائرة المفاوضات لتشمل أطرافًا إقليمية ودولية. ويأتي هذا التوجه حرصًا على منع أن يؤدي امتلاك إيران برنامجًا نوويًا إلى فتح الباب أمام سباق تسلح نووي جديد، أو دخول دول المنطقة في مجال الحيازة النووية، لا سيما فيما يتعلق بالقدرات النووية السلمية، وهو ما قد يترتب عليه تأثيرات استراتيجية خطيرة في المنطقة لا تقل خطورة عن امتلاك أسلحة نووية فعلية. (٢)

٢. اسرائيل

تُظهر إدارة الرئيس جو بايدن، مثل الإدارات الأمريكية السابقة، انحيازًا واضحًا لإسرائيل، حيث ينص برنامج بايدن في سياسته الخارجية على الالتزام الصارم بأمن إسرائيل. ومع ذلك، تختلف سياسة بايدن عن سياسة ترامب في تعاملها مع الفلسطينيين؛ إذ لا يسعى بايدن لنقل السفارة الأمريكية من القدس إلى تل أبيب، ويخطط لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية لتعود إلى ممارسة دورها كقناة للتواصل مع الفلسطينيين. كما يعارض بايدن ضم أراضٍ في الضفة الغربية وبناء أو توسيع المستوطنات القائمة دون التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين ومن جانب آخر، يشترك بايدن مع سلفه باراك أوباما في التحفظ على العلاقة الشخصية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقد تجلّت مؤشرات التوتر في الضغط الذي مارسته حكومة بايدن على نتنياهو لإجراء مفاوضات حول مذكرة جديدة للتعاون الدفاعي، مع التراجع عن المذكرة التي أُبرمت في عهد الرئيس ترامب عام ٢٠١٨. (٣)

(١) سليم كاطع علي، البعد الإيراني في السياسة الخارجية الامريكية، مجلة دراسات دولية، عدد٦٠، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد،٢٠١٥،ص١٧٠.

(٢) زينة عبد الامير عبد الحسن إبراهيم، السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران ابان حكم جو بايدن، مجلة جامعة تكريت للدراسات السياسية ،٢٠٢٢، ص٣٣-٣٤.

(٣) خالد هاشم، سياسة جوبايدن في الشرق الأوسط بين المثالية والواقعية، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، قطر،٢٠٢٣، ص١٠-١١.

وعلى الرغم من موقفه المتوازن تجاه الفلسطينيين، فإن الرئيس جو بايدن أعلن الدعم الأمريكي الكامل لإسرائيل عند اندلاع هجوم حركة حماس في عام ٢٠٢٣، مؤكّدًا حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وشمل ذلك إرسال حاملات طائرات، وطلب تمويل طارئ بقيمة 14.3مليار دولار من الكونغرس، بالإضافة إلى اعتماد تسهيلات عاجلة لترحيل أسلحة متقدمة إلى إسرائيل. وفي الوقت نفسه، اتبع بايدن استراتيجية التوازن عبر تقديم الدعم الأمني والاستراتيجي الكامل لإسرائيل، مع ممارسة الضغوط عليها لإنهاء المأساة الإنسانية التي يعاني منها الفلسطينيون، وحماية المدنيين، وتعزيز الدور الأمريكي في دفع عملية السلام المستقبلية في المنطقة. (١)

المبحث الثاني: الرئيس دونالد ترامب

دونالد جون ترامب، وُلِد في ١٤ حزيران/يونيو ١٩٤٦ في ولاية نيويورك، وهو سياسي ورجل أعمال أمريكي ينتمي إلى الحزب الجمهوري .شغل منصب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة في الفترة من ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، وعاد لاحقًا لتولي منصب الرئيس السابع والأربعين منذ ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ حتى الوقت الحالي.

قبل دخوله الساحة السياسية، اشتهر ترامب بكونه رجل أعمال ومستثمر في قطاع العقارات، وأسس شركة ترامب المنظمة التي نفذت مشاريع عقارية وتجارية كبيرة داخل الولايات المتحدة وخارجها. كما اشتهر ببرنامجه التلفزيوني "The Apprentice"، الذي عزز شهرته على الصعيد الوطني.

دخل ترامب الحياة السياسية بشكل رسمي عندما أعلن ترشحه للرئاسة في عام ٢٠١٥، وفاز في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦، مستندًا إلى برنامج سياسي يمزج بين القومية الاقتصادية، التشدد في سياسة الهجرة، وتخفيف القيود التنظيمية على الأعمال .خلال فترة رئاسته الأولى، ركز على إصلاحات ضريبية، تعزيز القوة العسكرية الأمريكية، وتغيير السياسات التجارية الدولية، مع اتباع أسلوب مباشر وغير تقليدي في السياسة الخارجية.

المطلب الأول: رؤية الرئيس دونالد ترامب

تبلورت أفكار الرئيس دونالد ترامب منذ عام ٢٠١٥، حين نشر كتابه بعنوان "أمريكا العرجاء... كيف نجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى"، والذي عرض فيه رؤيته السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

(١) السياسة الخارجية لأدارة بايدن القاربة الفكرية والملامح الرئيسية، تقدير موقف، وحدة الدراسات السياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسة، قطر،٢٠٢٠،ص٢.

ومن أبرز أفكاره :جعل أمريكا عظيمة مرة أخرى، بعد ما رآه فشلًا في إيجاد حلول لبعض القضايا الوطنية الأساسية. وفي هذا الإطار، ركز ترامب على أولويات داخلية أبرزها حل قضية الهجرة غير الشرعية، التي اعتبرها مصدرًا للمخربين والمجرمين، واقترح بناء جدار عازل على الحدود مع المكسيك لمنع الهجرة غير القانونية وتعزيز الأمن الوطني [١]، كما ركز ترامب على تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال جذب الاستثمارات إلى الداخل، وإجراء تعديلات ضريبية تهدف إلى تشجيع الأعمال والحد من الهجرة الاقتصادية لرأس المال، بما يسهم في زيادة الإيرادات للاقتصاد الأمريكي.

وعلى الصعيد الأمني والعسكري، عزم ترامب على بناء قوة عسكرية قوية ومجهزة بأحدث المعدات، بهدف مواجهة أي تهديدات للولايات المتحدة .كما شدد على أن الدول المستفيدة من الوجود العسكري الأمريكي تتحمل تكاليف تواجد القوات على أراضيها، بمعنى أنه لن يقدم الحماية العسكرية مجانًا، بل ضمن إطار مصالح الولايات المتحدة واستراتيجيتها الدفاعية. [٢]

ايضا من اولوياته بناء وتطوير البنا التحتية والصحية المتهالكة وايضا زيادة التطوير والاستثمار من اجل انتاج النفط لتقليل النفط المستورد من الخارج والشرق الاوسط تحديداً لتتمكن امريكا من تحديد اسعار النفط مستقبلاً. [٣]

وشهدت فترة إدارة الرئيس دونالد ترامب تغييرات جوهرية في تعامله مع الحلفاء، حيث اعتمد مبدأ الربحية الاقتصادية كأساس للتعاون والتحالفات. وأكد ترامب على ضرورة تقليل الإنفاق الأمريكي وإلزام الحلفاء بالمشاركة في تكاليف الحفاظ على النظام الدولي، بدلًا من تحميل الولايات المتحدة وحدها العبء المالي. ونتيجة لذلك، سعى ترامب إلى التخلي عن التحالفات غير المنتجة، مع تكثيف التعاون والتحالفات مع الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة منتجة وملتزمة بمعاييرها.

كما ركّز ترامب على ترتيب الدول وفق التزامها بالمعايير الأمريكية في مجالات مكافحة المخدرات، حقوق الإنسان، مكافحة الإرهاب، والتحكم في انتشار الأسلحة النووية، مع تطبيق العقوبات على الدول

)1 (DONALD J. TRUMP, CRIPPLED AMERICA, HOW TO MAKE AMERICA GREAT AGAIN, THRESHOLD EDITIONS, SIMON AND SCHUSTER, USA–NEWYORK,2015,P.68.

(٢) نضال فواز العبود، الانتخابات الرئاسية الامريكية الابعاد التاريخية والسياسية والدستورية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٧.

)3 (DONALD J. TRUMP.OP.CIT. P:77–88.

غير الملتزمة بهذه المعايير، بما يعكس سياسة تقوم على الضغط والمحاسبة الاقتصادية والسياسية للحفاظ على مصالح الولايات المتحدة واستراتيجيتها الدولية. (١)

المطلب الثاني :العوامل المؤثرة في سياسته الخارجية

تتأثر السياسة الخارجية لأي إدارة بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تحدد الأولويات وتوجه القرارات الاستراتيجية. وخلال فترة الرئيس دونالد ترامب، ظهرت هذه العوامل بشكل واضح في توجهه نحو سياسة خارجية قائمة على المصالح الأمريكية المباشرة.

اولا: العوامل الداخلية

١. تزايد الديون الخارجية :شكل ارتفاع الديون العامة إحدى العوامل الداخلية المؤثرة في توجهات السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب .فقد بلغت قيمة الديون في نهاية إدارة سلفه باراك أوباما عام ٢٠١٥ حوالي 17.824ترليون دولار، واستمرت في الارتفاع لتصل في عام ٢٠١٧ إلى 19.975 ترليون دولار، أي ما يعادل 104%من الناتج القومي الإجمالي .وقد أثر هذا التزايد في الديون على استراتيجيات ترامب الخارجية، حيث دفعه إلى التركيز على تخفيض الإنفاق الأمريكي في الخارج، وإلزام الحلفاء والشركاء بتحمل جزء أكبر من تكاليف الأمن والتحالفات الدولية. (٢)

٢. شكلت الهجرة غير الشرعية عاملًا داخليًا مهمًا في توجيه السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب . فقد رفض ترامب تعديل قانون المهاجرين غير الشرعيين الذي قدمه سلفه باراك أوباما، والذي ساهم في دخول أعداد كبيرة من المهاجرين غير الشرعيين. وأشار ترامب إلى أن هذا القانون أدى إلى تراجع فرص العمل للأمريكيين بسبب عمل بعض المهاجرين بأجور منخفضة، بالإضافة إلى مخاطر أمنية محتملة تتمثل في دخول عناصر إرهابية ومخربة. وقد انعكس ذلك على أولويات ترامب في تعزيز الأمن القومي وربط سياسات الهجرة الداخلية بتوجهاته في العلاقات الدولية والتحالفات. (٣)

---

(١) سرمد امين، نموذج القيادة الامريكية للنظام العالمي الجديد، مجلة دراسات دولية ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد، العدد٤٩، ٢٠١١، ص١٢٩.

(٢) عمر عمار، نهاية القرن الأمريكي وبداية القرن الاوراسي الحزام الاقتصادي وطريق الحرير، دار سما للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠١٨، ص٨٦.

(٣) صباح عبد الرزاق كبة، سياسة الرئيس باراك أوباما تجاه العراق، شركة الاحمدي للطباعة والنشر، بغداد،٢٠١٥، ص١٣٩.

٣. التحولات العالمية: تعد التحولات العالمية من العوامل الخارجية الأساسية التي تؤثر في صياغة السياسة الخارجية الأمريكية. فتتضمن هذه التحولات تغيرات في النظام الدولي، الصراعات الإقليمية، الأزمات الاقتصادية، والتهديدات الأمنية الجديدة. وتسعى الولايات المتحدة، من خلال إداراتها المختلفة، إلى متابعة هذه التحولات عن كثب عبر المراكز والمؤسسات البحثية المتخصصة، التي ترفع توصياتها للرئاسة بغض النظر عن الحزب الحاكم. ويؤخذ بهذه التوصيات كأساس لصياغة السياسات والتدابير اللازمة لضمان حماية المصالح الأمريكية وتعزيز الأمن والاستقرار الدولي.

٤. الحزب الجمهوري: انتقد الحزب سياسات الرئيس السابق باراك أوباما، بما في ذلك توسيع النظام الصحي، وارتفاع الدين العام، وعدم الحزم في القرارات، وكذلك تقاعسه عن استخدام القوة العسكرية في حل الأزمات مثل الأزمة السورية. ويرى الحزب أن على الرئيس دونالد ترامب تبني سياسات تعزز انتعاش الاقتصاد الأمريكي، مع التركيز على دعم المجمع الصناعي العسكري وتقليل الأعباء على الميزانية الحكومية. [١]

ثانيا : العوامل الخارجية:

١. **السياسة الخارجية للإدارة السابقة** :ساهمت سياسات الإدارة السابقة في تفاقم الأزمات الدولية بدلًا من احتوائها، إذ فشلت في وضع حد فعال للحروب وآثارها. ورغم بعض النجاحات في إنهاء نزاعات معينة، واجهت الإدارة إخفاقات واضحة، أبرزها صعود النفوذ الروسي وسيطرته على جزيرة القرم وتوغله في الأزمة السورية، [٢] وعدم السيطرة على التمدد الصيني في بحر الصين الجنوبي وعدم اصدار القرارات الحازمة لأنهاء تنامي الاسلحة النووية في كل من ايران وكوريا الشمالية انما الاعتراف بالبرنامج النووي الايراني وسحب القوات القتالية الامريكية من العراق لصالح النفوذ الايراني، اضافة الى الفشل في اتخاذ القرارات الحاسمة تجاه كوريا الشمالية من اجل منعها من تطوير اسلحتها النووية اذ انها دخلت مجمع الدول النووية بعد ان قامت بتفجير قنبلتين في العام ٢٠١٣-٢٠١٦. [٣]

٢. تنامي نفوذ الدول المنافسة للولايات المتحدة الامريكية

---

(١) منعم صاحي العمارة وعلي محمد الرفيعي، المتغيرات المؤثرة في استخدام الولايات المتحدة للقوة الناعمة بعد احداث ١١ أيلول ٢٠٠١، مجلة قضايا سياسية ،العدد٤٢، جامعة النهرين، بغداد،٢٠١٥، ص٣٠.

(٢) ازهار عبدالله حسن، استراتيجية التوظيف القوة الذكية في السياسة الخارجية الامريكية بعد عام ٢٠٠٨، مجلة تكريت للعلوم السياسي،العدد٩، مجلد٣، جامعة تكريت، العراق، ٢٠١٧، ص٨٤-٨٥.

(٣) كرار أنور البديري، الصين بزوغ القوة من الشرق، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بيروت، لبنان، ٢٠١٦، ص٢٨٦.

أ. الصعود الصيني : تسعى الصين الى التفرد والسيطرة المطلقة وسط وشرق وجنوب شرق اسيا لان سيطرتها على هذه المناطق يحقق لها هدفها في السيطرة العالمية وبهذا تصبح المنافس للولايات المتحدة الامريكية، [١] اضافة الى الاقتصاد الصيني المتنامي الذي ساهم في تطوير القوة العسكرية لها من ناحية الكم والنوع واخذ اتفاقها العسكري بالتزايد في الآونة الاخيرة ودخولها كمنافس في اسواق السلاح اذ احتلت المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة الامريكية وروسيا، ونشاطها المستمر في التكتلات الاقتصادية ومشروعها الاقتصادي (الحزام والطريق) وانشائها للبنك الاسيوي للتنمية والاستثمار، [٢] الى جانب ذلك التميز التكنولوجي الصيني وتراجع الامريكي والعجز التجاري ما بين البلدين اذ بلغ اكثر من ٣٠٠ مليار دولار لصالح الصين. [٣]

ب. الدور الروسي: لاتزال روسيا تمارس دوراً مؤثراً في الساحة الدولية متمسكة بسياستها الداعية الى الحصول على مكانة دولية مؤثرة ومشاركتها في الادارة العالمية (الاقطاب المتعددة) بدلاً من الولايات المتحدة وحدها، اذ تزايد بيعها للأسلحة وتطويرها منظومات الصواريخ الدفاعية وتصديرها الى دول متعددة على الرغم من الرفض الامريكي من تصديرها الى الدول المعارضة للسياسة الامريكية كاليمن وايران التي تعد اكثر الدول اعتماداً على السلاح الروسي. [٤] وان التوافق الروسي الصيني يؤكد على رفض الهيمنة الامريكية وسيطرتها وحدها على النظام الدولي ورفضها النظام متعدد الاقطاب، اذ تعمل روسيا والصين على معارضة القرارات الامريكية ومنها العقوبات المفروضة على ايران وعملها الدائم على توسيع منطقة نفوذها وتحصين نفسها بالأسلحة المتطورة محلية الصنع.

المطلب الثالث :السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب تجاه بعض القضايا الدولية

اتسمت السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب بالتحول الواضح عن أسلوب الإدارات السابقة، مع اعتماد نهج أكثر حزمًا وتركيزًا على المصالح الوطنية الأمريكية. وقد تجلّت هذه السياسة بوضوح في التعامل مع بعض القضايا الدولية الحساسة، أبرزها الملف الإيراني والقضية الإسرائيلية

(١) حميد شهاب احمد، زيدون سلمان، التحدي الصيني للهيمنة الامريكية، سما للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠١٩، ص١٧٦.

(٢) المصدر السابق نفسه، ص٢٥٥.

(٣) إبراهيم حردان مطر، السياسة الخارجية الصينية قراءات ما بعد الإصلاح، دار رائد للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١٨،ص١١٧.

(٤) كاظم هاشم نعمه، الخليج العربي ومعضلة الأمن والمثلث الاستراتيجي الجديد، دار امنة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٨، ص٨٨.

١. اسرائيل:

من الثوابت في السياسة الخارجية الامريكية لدونالد ترامب هو حماية امن اسرائيل من اي تهديد فنرى ان الادارة الجمهورية او الديمقراطية تقدم كل الدعم لا اسرائيل على حساب الحقوق العربية الفلسطينية المنتهكة، [١] واسرائيل مستمرة في الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، اما في عهد الرئيس دونالد ترامب فهناك اختلاف في اسلوب التعامل اذ قدم الدعم المطلق لاسرائيل بصورة علنية واعطى الحق لها ولا وجود للتسوية بين الطرفين، واعلن عن نقل السفارة الامريكية الى القدس التي اعتبرها عاصمة ابدية لاسرائيل. اي انه قام بالاعتراف بالرغبات والمطالب الاسرائيلية وتهميش المطالب الفلسطينية التي كانت تطالب بوقف الاستيطان وانشاء دولة لهم عاصمتها القدس الشرقية، [٢] وعلى الرغم من ان مشروع نقل السفارة الامريكية كان منذ العام ١٩٩٥، عند صدور قانون الكونغرس (سفارة القدس ١٩٩٥) الى ان هذه الفكرة كانت مؤجلة منذ ذلك الحين حتى نهاية حكم باراك اوباما حتى قام الرئيس دونالد ترامب بتنفيذ هذا القانون ونقل السفارة في ١ حزيران ٢٠١٧ وتم نقلها في ٧ كانون الاول ٢٠١٧، فسر هذا التصرف للرئيس دونالد ترامب كان الغاية منه كسب دعم اللوبي الصهيوني في الانتخابات المقبلة خاصه بعد تزايد الاتهامات ضده منها التدخل الروسي في الانتخابات الامريكية لصالحه وتأثر الطبقة الادارية الموجودة الى جانبه. [٣]

٢_ايران وبرنامجها النووي:

بعد ان تولى ادارة الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية دونالد ترامب في العام ٢٠١٧ كانت اول اعماله الانسحاب من الاتفاق النووي الايراني الذي عقد في عهد سابقه باراك اوباما، جاء قرار ترامب هذا بمساندة انصاره ومستشاريه اذ يرون ان هذا الاتفاق لم يحقق مصالح الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها وان ايران في هذا الاتفاق استطاعت التغلب على الرئيس الامريكي باراك اوباما، اصر دونالد ترامب على اعادة المفاوضات من جديد وليس تعديل الاتفاق السابق والضغط على ايران من خلال فرض العقوبات الاقتصادية عليها للتفاوض من جديد، لان هذا الاتفاق لم يغير من سلوك ايران في المنطقة فقد استغلت ايران رفع العقوبات عليها في زيادة صادراتها من الطاقة واسترجاع اموالها المجمدة في الخارج وزيادة

(١) اسلام عيادي، السياسة الخارجية الامريكية تجاه القضية الفلسطينية ٢٠٠١-٢٠١٨، المركز الديمقراطي العربي للدراسات، برلين- المانيا، ٢٠١٦، ص١١.

(٢) رامي زكي إبراهيم المصري، الوساطة الامريكية لعملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين ١٩٩٢-٢٠١٧، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة الازهر، غزة-فلسطين، ٢٠١٩، ص٩٠-٩٢.

(٣) إبراهيم يوسف عبيد، دوافع وتداعيات القرار الاستراتيجي الأمريكي بنقل السفارة من "تل ابيب" الى القدس، مجلة دراسات إقليمية، جامعة الموصل، عدد٤٠، مجلد ١٣، ٢٠١٩، ص١٨-٢٠.

موازنتها العسكرية بشراء اسلحة جديدة وتطوير الصواريخ بعيدة المدى، وتقديم الدعم للسياسات الايرانية في سوريا واليمن والعراق ولبنان، اضافة الى محاربتها الاهداف الامريكية وتهديدها المباشر للوجود الاسرائيلي في المنطقة لهذا فان اسرائيل تريد انهاء البرنامج النووي الايراني وليس فرض القيود عليه لذلك استمرت اسرائيل في ممارسة الضغوطات على الرئيس دونالد ترامب للانسحاب من الاتفاق ومحاولة تدمير هذا البرنامج وجاء هذا القرار طبقاً لرغباتها، [١] اضافة الى ان هذا الاتفاق كان خطراً على العلاقات الامريكية مع عدد من الدول العربية ومنها السعودية والامارات والبحرين وقطر التي ترى ان ايران تريد التدخل في شؤونها الداخلية لذا فان استمرار الولايات المتحدة في هذا الاتفاق يحرمها صفقات السلاح والاستثمارات مع هذه الدول بمليارات الدولارات لهذا بعد الانسحاب من الاتفاق جاءت زيارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب في فترة رئاسته الاولى والثانية الى المملكة العربية السعودية وعقد القمه (الامريكية_ العربية_ الاسلامية) التي من خلالها حققت الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولار منها استثمارات داخل الولايات المتحدة الامريكية وصفقات التسليح اضافة الى توثيق التحالف مع هذه الدول وبشروط امريكية.

الخاتمة:

يتّضح الى أن السياسة الخارجية الأمريكية، على الرغم من ثبات أهدافها الاستراتيجية الكبرى التي تتمثل في الحفاظ على الهيمنة العالمية لها وضمان الأمن القومي والمصالح الاقتصادية، فإنها تشهد تغيرات ملحوظة في أساليب التطبيق وأدوات التنفيذ وذلك لتغير الإدارات الحاكمة. فنرى في إدارة الرئيس جو بايدن سعت إلى إعادة إحياء الدبلوماسية متعددة الأطراف، وتعزيز التحالفات التقليدية والانخراط مجددًا في المؤسسات والتجمعات الدولية، مع تشديده على ملفات مثل تغير المناخ وحقوق الإنسان. ومع ذلك، فإن التحديات الجيوسياسية المتزايدة، خاصة في مواجهة صعود الصين وعودة روسيا كقوة منافسة كبرى، لذلك هناك أساليب وسياسات متشابهة ومستمرة رغم تغير الرئيس وأخرى متباينة في مواجهة القضايا المختلفة.

اما في ادارة الرئيس دونالد ترامب فكانت التوجهات أكثر انعزالية وواقعية، تمحور حول مبدأ "أمريكا أولاً" وتبين ذلك في الانسحاب من الاتفاقات الدولية، والضغط على الحلفاء لتحمّل أعباء أكبر والتعامل مع الخصوم بمنطق الصفقات لا التحالفات.

(١) محمد جاسم محمد، العامل الدولي والاستقرار السياسي في ايران بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، جامعة كربلاء، مركز الدراسات الاستراتيجية، مجلة دراسات دولية، العدد٨٦-٨٧، ٢٠٢١، ص٣٤٥-٣٤٦.

ولفهم التباين بين الرئاستين يعكس أهمية الإدراك بأن السياسة الخارجية الأمريكية مزيج من الثوابت والمتغيرات، وأن دراسة هذه الفترتين لا تسلط الضوء فقط على اختلاف الشخصيات الرئاسية وتوجهاتها انما ايضا على التفاعلات العميقة بين المؤسسات، والمصالح، والعوامل الضاغطة الداخلية منها والخارجية.

ومن هنا، فإن تحليل هذه الادارتين وتوجهاتها نحو قضايا مختارة يُعد مدخلاً مهمًا لفهم كيفية إدارة الولايات المتحدة لعلاقاتها الخارجية مع جميع الدول، وكيف تتشكل هذه السياسات الخارجية الامريكية في بيئة دولية معقدة ومتغيرة باستمرار.

المصادر

١. السياسة الخارجية لادارة بايدن: المقاربات الفكرية والملامح الرئيسية ،المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسة، وحدة الدراسات السياسية، ٢٠٢٠.

٢. احمد محمد إبراهيم العايدي، صنع القرار السياسي الأمريكي وسيكولوجية رئيس الدولة دراسة مقارنة للرئيسين دونالد ترامب وجوبايدن، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة السويس، مصر،٢٠٢٤.

3. LAURA VON DANIEIS, ECONOMY AND NATIONAL SECURITY, US FOREIGN ECONOMIC POLICY UNDER TRUMP AND BIDEN, STIFTUTE WISSENSCHAFT AND POLITIK, GERMAN INSTITUTE FOR INTERNATIONAL AND SECURITY AFFAIRS BERLIN, JUNE2024.

4. STEVEN WEBSTER, FRACTURED DOMESTIC POLITICS HAMSTRINGS US FOREGN POLICY ,2022, WWW.EASTASIAFORUM.ORG

5. THOMAS CAROTHERS AND FRANCES BROMN, DEMOCRACY POLICY UNDRR BIDEN: CONFRMTING A CHANGED WORD,2024, WWW.CARNEGIEENDOWMENT.ORG

6. NATIONAL SECURITY STRATEGY, THE WHITE HOUSE, FERRUARY, 2015. WWW.BIT.LY/38WQT77

7. JOSEPH, BIDEN JR, WHY AMERICAN MUST LEAD AGAIN, FOREIGH A FFAIRS–MARCH/2020/ WWW.FAM.AG/3BQCHFE

٨. جون مرشايمر، الواقعية البنيوية ، مؤلف جماعي: نظريات العلاقات الدولية التخصص والتنوع ، ترجمة: ريما الخضرا، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسة،ط١، الدوحة ،٢٠١٦.

٩. علي فاضلي، سياسة بايدن الخارجية :تكامل المحددات وتنافرها، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢١، على الرابط https://studies.aljazeera.net/ar/profile/1383

١٠. رامي عبدالله عبدالمحسن عبد القادر، السياسة الخارجية الامريكية في عهد جوبايدن، مجلة مدارات إيرانية، عدد١٢، المركز الديمقراطي العربي، برلين،٢٠٢١.

١١. سليم كاطع علي، البعد الإيراني في السياسة الخارجية الامريكية، مجلة دراسات دولية، عدد٦٠، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد،٢٠١٥.

١٢. زينة عبد الامير عبد الحسن إبراهيم، السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران ابان حكم جو بايدن، مجلة جامعة تكريت للدراسات السياسية ،٢٠٢٢.

١٣. خالد هاشم، سياسة جوبايدن في الشرق الأوسط بين المثالية والواقعية، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، قطر،٢٠٢٣.

١٤. السياسة الخارجية لأدارة بايدن القاربة الفكرية والملامح الرئيسية، تقدير موقف، وحدة الدراسات السياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسة، قطر،٢٠٢٢.

15. DONALD J. TRUMP, CRIPPLED AMERICA, HOW TO MAKE AMERICA GREAT AGAIN, THRESHOLD EDITIONS, SIMON AND SCHUSTER, USA–NEWYORK,2015,

١٦. نضال فواز العبود، الانتخابات الرئاسية الامريكية الابعاد التاريخية والسياسية والدستورية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٧.

١٧. سرمد امين، نموذج القيادة الامريكية للنظام العالمي الجديد، مجلة دراسات دولية ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد، العدد٤٩، ٢٠١١.

١٨. عمر عمار، نهاية القرن الأمريكي وبداية القرن الاوراسي الحزام الاقتصادي وطريق الحرير، دار سما للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠١٨.

١٩. صباح عبد الرزاق كبة، سياسة الرئيس باراك أوباما تجاه العراق، شركة الاحمدي للطباعة والنشر، بغداد،٢٠١٥.

٢٠. منعم صاحي العمارة وعلي محمد الرفيعي، المتغيرات المؤثرة في استخدام الولايات المتحدة للقوة الناعمة بعد احداث ١١ أيلول ٢٠٠١مجلة قضايا سياسية ،العدد٤٢، جامعة النهرين، بغداد،٢٠١٥.

٢١. ازهار عبدالله حسن، استراتيجية التوظيف القوة الذكية في السياسة الخارجية الامريكية بعد عام ٢٠٠٨، مجلة تكريت للعلوم السياسي،العدد٩، مجلد٣، جامعة تكريت، العراق، ٢٠١٧.

٢٢. كرار أنور البديري، الصين بزوغ القوة من الشرق، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بيروت، لبنان، ٢٠١٦.

٢٣. حميد شهاب احمد، زيدون سلمان، التحدي الصيني للهيمنة الامريكية، سما للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠١٩.

٢٤. إبراهيم حردان مطر، السياسة الخارجية الصينية قراءات ما بعد الإصلاح، دار رائد للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١٨.

٢٥. كاظم هاشم نعمه، الخليج العربي ومعضلة الأمن والمثلث الاستراتيجي الجديد، دار امنة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٨.

٢٦. اسلام عيادي، السياسة الخارجية الامريكية تجاه القضية الفلسطينية ٢٠٠١–٢٠١٨، المركز الديمقراطي العربي للدراسات، برلين– المانيا، ٢٠١٦.

٢٧. رامي زكي إبراهيم المصري، الوساطة الامريكية لعملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين ١٩٩٢–٢٠١٧، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الازهر، غزة–فلسطين، ٢٠١٩.

٢٨. إبراهيم يوسف عبيد، دوافع وتداعيات القرار الاستراتيجي الأمريكي بنقل السفارة من "تل ابيب" الى القدس، مجلة دراسات إقليمية، جامعة الموصل، عدد٤٠، مجلد ١٣، ٢٠١٩.

٢٩. محمد جاسم محمد، العامل الدولي والاستقرار السياسي في ايران بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، جامعة كربلاء، مركز الدراسات الاستراتيجية، مجلة دراسات دولية، العدد٨٦–٨٧، ٢٠٢١.

References

1. The Biden Administration's Foreign Policy: Intellectual Approaches and Main Features, Arab Center for Research and Policy Studies, Political Studies Unit, 2020.

2. Ahmed Mohamed Ibrahim Al-Aidi, American Political Decision-Making and the Psychology of the Head of State: A Comparative Study of Presidents Donald Trump and Joe Biden, Journal of Political and Economic Studies, Faculty of Political Science and Economics, Suez University, Egypt, 2024.

3. Laura Von Danieis, Economy and National Security: US Foreign Economic Policy Under Trump and Biden, Stiftute Wissenschaff and Politics, German Institute for International and Security Affairs, Berlin, June 2024. 4. STEVEN WEBSTER, FRACTURED DOMESTIC POLITICS HAMSTRINGS US FOREGN POLICY, 2022, WWW.EASTASIAFORUM.ORG

5. THOMAS CAROTHERS AND FRANCES BROMN, DEMOCRACY POLICY UNDRR BIDEN: CONFRMTING A CHANGED WORD,2024, WWW.CARNEGIEENDOWMENT.ORG

6. NATIONAL SECURITY STRATEGY, THE WHITE HOUSE, FERRUARY, 2015. WWW.BIT.LY/38WQT77

7. JOSEPH, BIDEN JR, WHY AMERICAN MUST LEAD AGAIN, FOREIGH A FAIRS-MARCH/2020/ WWW.FAM.AG/3BQCHFE

8. John Mearsheimer, Structural Realism, Collective Work: Theories of International Relations: Specialization and Diversity, translated by Rima Khadra, Arab Center for Research and Policy Studies, 1st edition, Doha, 2016.

9. Ali Fadhli, Biden's Foreign Policy: Integration and Conflict of Determinants, Al Jazeera Center for Studies, 2021, available at https://studies.aljazeera.net/ar/profile/1383

10. Rami Abdullah Abdulmohsen Abdulqader, American Foreign Policy under Joe Biden, Iranian Perspectives Journal, Issue 12, Arab Democratic Center, Berlin, 2021.

11. Salim Katea Ali, The Iranian Dimension in American Foreign Policy, International Studies Journal, Issue 60, Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad, 2015.

12. Zeina Abdul Amir Abdul Hassan Ibrahim, American Foreign Policy towards Iran during Joe Biden's Presidency, Tikrit University Journal of Political Studies, 2022. 13. Khaled Hashem, Joe Biden's Middle East Policy: Between Idealism and Realism, Arab Center for Research and Policy Studies, Qatar, 2023.

14. The Biden Administration's Foreign Policy: Intellectual Approach and Main Features, Position Paper, Political Studies Unit, Arab Center for Research and Policy Studies, Qatar, 2022.

15. Donald J. Trump, Crippled America: How to Make America Great Again, Threshold Editions, Simon and Schuster, USA-New York, 2015.

16. Nidal Fawaz Al-Aboud, The American Presidential Elections: Historical, Political, and Constitutional Dimensions, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2017.

17. Sarmad Amin, The American Leadership Model for the New World Order, International Studies Journal, Center for International Studies, University of Baghdad, Issue 49, 2011.

18. Omar Ammar, The End of the American Century and the Beginning of the Eurasian Century: The Economic Belt and the Silk Road, Sama Publishing and Distribution House, Cairo, Egypt, 2018.

19. Sabah Abdul-Razzaq Kubba, President Barack Obama's Policy Towards Iraq, Al-Ahmadi Printing and Publishing Company, Baghdad, 2015. 20. Munim Sahi Al-Amara and Ali Muhammad Al-Rifai, "Variables Affecting the United States' Use of Soft Power After the Events of September 11, 2001," Political Issues Journal, Issue 42, Al-Nahrain University, Baghdad, 2015.

21. Azhar Abdullah Hassan, The Strategy of Employing Smart Power in American Foreign Policy After 2008, Tikrit Journal of Political Science, Issue 9, Volume 3, Tikrit University, Iraq, 2017.

22. Karrar Anwar Al-Badiri, China: The Rise of Power from the East, Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, Beirut, Lebanon, 2016.

23. Hamid Shihab Ahmed and Zaidoun Salman, The Chinese Challenge to American Hegemony, Sama Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2019.

24. Ibrahim Hardan Matar, Chinese Foreign Policy: Post-Reform Readings, Raed Printing and Publishing House, Baghdad, Iraq, 2018.

25. Kadhim Hashim Naama, The Arabian Gulf and the Security Dilemma and the New Strategic Triangle, Amna Publishing and Distribution House, Jordan, 2018.

26. Islam Ayadi, American Foreign Policy Towards the Palestinian Issue 2001-2018, Arab Democratic Center for Studies, Berlin, Germany. 27. Rami Zaki Ibrahim Al-Masri, American Mediation in the Settlement Process between the Palestinians and Israelis 1992-2017, Master's Thesis, Faculty of Arts and Humanities, Al-Azhar University, Gaza, Palestine, 2019.

28. Ibrahim Yousef Obeid, Motives and Repercussions of the American Strategic Decision to Move the Embassy from Tel Aviv to Jerusalem, Regional Studies Journal, University of Mosul, Issue 40, Volume 13, 2019.

29. Mohammed Jassim Mohammed, The International Factor and Political Stability in Iran after the US Withdrawal from the Nuclear Agreement, University of Karbala, Center for Strategic Studies, International Studies Journal, Issues 86-87, 2021.